

## بعد تقرير صحيفة «نيويورك تايمز» عن الحملة الانتخابية للرئيس الأميركي

# الكرماين ينفي معلومات عن اتصالات بين فريق ترامب وموسكو

♦ الأف بي آي استجوب مستشار الأمن القومي بعيد توليه منصبه



اتهامات لفريق حملة ترامب وأجهزة الاستخبارات الروسية

وصف الكرملين أمس تقرير صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية بأن فريق حملة الرئيس الأميركي دونالد ترامب أجرى اتصالات متكررة مع كبار مسؤولي الاستخبارات الروسية قبل انتخابه بأنه «كاذب».

وقال الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف في تصريح صحافي «لا تصدقوا معلومات الصحف، من الصعب جدا في هذا الوقت التفرقة فيها بين الكاذب والخادع».

وبعد تأكيد ان الصحيفة الأميركية لم تكشف عن مصادر ما اعتبر بيسكوف انه «أن الاوان لكي يتحدث احدهم بشكل صريح».

وقال «لا تصدقوا معلومات بدون مصادر، انها اخبار لا تستند الي اي واقع».

وكانت «نيويورك تايمز» نقلت عن «اربعة مسؤولين اميركيين حاليين وسابقين» أن مكالمات هاتفية مسجلة وسجلات هاتفية كشفت عن هذه الاتصالات المتكررة بين فريق حملة ترامب وأجهزة الاستخبارات الروسية. ولم تكشف طبيعة هذه الاتصالات المقترضة.

وكان مستشار الامن القومي للرئيس الاميركي مايكل فلين اضطر مساء الاثنين لتقديم استقالته الى

الرئيس على خلفية اتصالات اجراها مع السفير الروسي في واشنطن سيرغي كيسلياك.

وخلال حملته الانتخابية واجه ترامب اتهامات عدة مرات من قبل خصومه بأنه قريب من الكرملين. ودعا ترامب عدة مرات الي تقارب مع روسيا. واقر ايضا بان روسيا تقف وراء قرصنة معلوماتية تعرض لها الحزب الديموقراطي وهو ما نفته موسكو بشدة.

من جانبه، نفى الرئيس الاميركي دونالد ترامب أمس وجود اي روابط مع روسيا بعد استقالة مستشاره لشؤون الامن القومي مايكل فلين الذي اتهم بالكذب بخصوص علاقته مع موسكو، معتبرا ان هذه القضية «سخيفة».

وواجه فلين اتهامات بسبب مكالماته الهاتفية مع السفير الروسي في واشنطن قبل تولي ترامب مهامه، وعدم ابلاغه نائب الرئيس الاميركي بكل مضمون المحادثة. وعلق ترامب الاربعة على تويتر ان هذه المسألة «بوجود روابط مع روسيا سخيفة، انها مجرد محاولة للتغطية على الاخطاء الكثيرة التي ارتكبتها الحملة الخاسرة لهيلاري كلينتون».

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»

ان مكتب التحقيقات الفدرالي «اف بي آي» استجوب مستشار الامن القومي مايكل فلين حول محادثاته الهاتفية مع السفير الروسي في واشنطن، مشيرة الى ان الاستجواب حصل بعيد تسلمه رسميا منصبه الذي اضطر للتخلي عنه الثلاثاء بطلب من الرئيس دونالد ترامب.

وفي اتصال اجرته معه وكالة فرانس برس رفض الأف بي اي التعليق على ما اورده الصحيفة النيويوركية. وقالت نيويورك تايمز ان استجواب فلين تم في الاسبوع الاول من عهد دونالد ترامب الذي تسلم مفاتيح البيت الابيض في 20 كانون الثاني/يناير. مشيرة الى ان المحققين خرجوا من جلستهم مع الجنرال المتقاعد وقد تكونت لديهم قناعة بأنه لم يكن صريحا بالكامل معهم.

واضافت الصحيفة انه بعيد هذا الاستجواب ارسلت وزيرة العدل بالوكالة سالي بينتس رسالة الى البيت الابيض في 26 كانون الثاني/يناير تحذره فيها من خطر ان يتعرض الجنرال المتقاعد لابتنزاع من قبل روسيا بسبب الاختلاف بين ما صرح به علانية بشأن محادثاته مع سفيرها في واشنطن وبين ما دار حقيقة في هذه المكالمات.

## في تقرير تضمن انتقادات حادة موجهة إلى أنقرة مجلس أوروبا يحذر من التصيق على الحريات في تركيا

حذر مجلس أوروبا أمس في تقرير تضمن انتقادات حادة موجهة إلى أنقرة، من أن تركيا تسير على طريق خطر جدا مع تبني تدابير غير مبررة بنظره للتصيق على حرية التعبير.

وقال المفوض الأوروبي لحقوق الإنسان نيلز موزينيكس في مذكرة خصصها لحرية التعبير وحرية الإعلام في تركيا إن «محاولة الانقلاب والنهديات الإرهابية التي تعرض لها تركيا لا تبرر إجراءات تسيء بصورة خطيرة إلى حرية الإعلام ودولة القانون».

وحذر من أن تركيا «انتهجت مسارا خطرا جدا من خلال الاستخدام المفرط لمفاهيم «الدعاية الإرهابية» و«دعم منظمة إرهابية» بما في ذلك لدى التعامل مع تصريحات ومع أشخاص هم، بشكل واضح، لا يجرمون على العنف، ومن خلال اللجوء بشكل مفرط إلى الآليات التي تعاقب التشهير».

قام موزينيكس بزيارتين إلى تركيا في أبريل وسبتمبر 2016. وذكر المفوض بأن فرض السلطات التركية حالة الطوارئ اثر المحاولة الانقلابية منتصف تموز/ يوليو يعطيها سلطات استثنائية وينتج لها تطبيق تدابير قسوى بما في ذلك ضد وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني من دون تقديم أدلة أو انتظار قرار قضائي، وإنما فقط على أساس مزاعم بوجود صلات مع منظمة إرهابية.

وأوضح أن السلطات أغلقت نحو 158 وسيلة إعلامية وصحيفة وقناة تلفزيونية وإذاعة ووكالة أنباء، ووضعت 151 صحافيا في السجن.

وطالب المفوض السلطات التركية «برفع حالة الطوارئ (...) ووقف الانتهاكات المتعددة غير المقبولة لحرية التعبير ولا سيما حرية وسائل الإعلام والحرية الأكاديمية».

وأوصى من جهة ثانية بإجراء «تعديلات معقدة للقانون الجزائي وقانون مكافحة الإرهاب لكي تتماشى النصوص والممارسات مع قرارات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان».

## دعت إلى تيسير وصول المساعدات «أطباء بلا حدود» عالجت 55 ألف جريح في اليمن

قالت منظمة أطباء بلا حدود أمس انها قدمت العلاج لنحو 55 الف جريح في اليمن، داعية اطراف النزاع الى التسهيل وصول المساعدات في البلد الذي يشهد حربا بين القوات الحكومية والصحية للاعتداء، وخسرت أطباء بلا حدود 26 موظفا ومرضيا في أربعة حوادث قصف للمرافق الصحية خلال هذه الحرب».

ودعا العودات «جميع الاطراف إلى حماية المدنيين والعاملين في المجال الصحي والسماح للجرحى والمرضى بالوصول الى الرعاية الصحية».

ويشهد اليمن حربا بين القوات الحكومية والحوثيين وحلفائهم والمدعومين من إيران.

واستغل تنظيم القاعدة في شبه جزيرة العرب والدولة الإسلامية الحرب والفوضى لتعزيز مواقعها خصوصا في جنوب اليمن وجنوب شرقه.

## تعمل جواز سفر فيتناميا ماليزيا: اعتقال امرأة يشتبه بتورطها في مقتل الأخ غير الشقيق لزعيم كوريا الشمالية



مسؤول في السفارة الكورية الشمالية خلال خروجه من مصلحة الطب الشرعي بماليزيا

عمدة الزعيم الكوري الشمالي في نهاية 2013 بعد أن كان يعتبر الرجل الثاني في النظام.

وكان رئيس استخبارات كوريا الجنوبية لي بيونغ-هو صرح سابقا انه يشتبه أن امرأتين نفذتا العملية صباح الاثنيين بينما كان كيم يستعد لركوب طائرة متجهة الى ماكاو حيث يقضي عدة سنوات في المنفى. وقالت الشرطة الماليزية ان كيم (45 عاما)، كان متوجها الى قاعة المغادرة في مطار كوالالمبور الدولي عندما تعرض للهجوم. و اضاف رئيس التحقيقات الجنائية في ولاية سيلانغور فاضل احمد ان كيم «ابلق موظفة الاستقبال .. ان شخصا اسلك بوجهه من الخلف ورش سائلا ما عليه»، بحسب ما ذكرت صحيفة «ذا ستار» الماليزية. وقال فاضل «بعد ان طلب المساعدة تم ارساله فوراً الى عيادة المطار. وهناك بدأ يشعر بصعاب

الاعتقال. و اظهرت صور التقطتها كاميرات المراقبة في المطار وعرضها الاعلام الماليزي امرأة كوري شمالية ترتدي قميصا ابيض كتبت على مقدمته ثلاثة احرف بالانجليزية. وقال ابو بكر ان المرأة المعتقلة تدعى دوان لي هونغ ومولودة في 31 ايار/ مايو 1988، وقد تم التعرف عليها بشكل مؤكد من كاميرات المراقبة في المطار وكانت لوحدها عند اعتقالها».

وقال عدد من المحللين ان كوريا الشمالية ربما امرت باغتيال كيم جونج-نام بعد تقارير بأنه كان يستعد للانطلاق. وتظهر عملية الاغتيال الطبيعية «الوحشية وغير الانسانية» لنظام بيونغ يانغ، بحسب كوريا الجنوبية.

وفي حال ثبوت عملية الاغتيال فسيكون جونج-نام أهم شخصية كورية شمالية يتم اغتيالها منذ اغتيال جانغ سونغ-تايك، زوج

اعتقلت الشرطة الماليزية التي تطارد قتلة الاخ غير الشقيق لزعيم كوريا الشمالية كيم جونج-اون أمس الاربعاء امرأة تحمل جواز سفر فيتناميا في اطار التحقيق بعملية الاغتيال التي قالت كوريا الجنوبية انها من تنفيذ عميلتين لبيونغ يانغ.

ويكف المختصون في كوالالمبور على فحص جثة كيم جونج-نام الذي قتل الاثنيين في مطار عاصمة ماليزيا الدولي، للتوصل الى اداة حول الطريقة التي قتل فيها، فيما قال مدير الاستخبارات في كوريا الجنوبية امام البرلمان انه «يشتبه بقوة» ان يكون السبب التسمم. وبعد حوالي 24 ساعة على اعلان نيا بمقتله، قال قائد الشرطة الماليزية الجنرال خالد ابو بكر في بيان انه تم اعتقال امرأة تحمل جواز سفر فيتناميا الاربعاء للاشتباه بتورطها في عملية

وزير الدفاع الأميركي؛  
الأطلسي «ركيزة أساسية»  
بالنسبة لواشنطن

اعلن وزير الدفاع الاميركي جيمس ماتيس أمس أثناء زيارته الاولى الى مقر حلف شمال الأطلسي في بروكسل ان هذا الحلف «لا يزال ركيزة أساسية» للولايات المتحدة، مؤكدا ان الرئيس دونالد ترامب «يدعم بقوة» هذا التكتل.

واضاف والى جانبه امين عام الحلف ينس ستولتنبرغ ان «الحلف لا يزال يشكل ركيزة أساسية للولايات المتحدة وللجميع على جانبي الأطلسي، من خلال الروابط التي تجمعنا».

وقال الجنرال السابق الذي خدم في الحلف سابقا «كما صرح الرئيس ترامب فإنه يدعم الحلف بقوة».

وتابع «انا هنا لاستمع إلى نظراتي الوزراء ولإجراء حوار مفتوح بين الصداقة والحلفاء حول طريقنا المستقبلي والمستوى المشترك من التزامنا». واعرب الدول الأعضاء في الحلف عن قلقها بشأن تصريحات ترامب أثناء حملته الانتخابية بأن الحلف «عفا عليه الزمن» إضافة الى موقفه اللين من روسيا.

إلا أن ماتيس أكد ان إدارة ترامب، مثل إدارة الرئيس السابق باراك أوباما، تتوقع أن يزيد الحلفاء إنفاقهم الدفاعي.

واضاف «من المناسب تماما، وكما قال وزير دفاع أوروبا الأسبق الماضي فإنه طلب مشروع على جميع المستفيدين من أفضل دفاع في العالم، حصتهم المناسبة من التكلفة الضرورية للدفاع عن الحرية».

## وزير الدفاع الأميركي؛ الأطلسي «ركيزة أساسية» بالنسبة لواشنطن

وقع الرئيس الاميركي دونالد ترامب أمس الأول على الغاء اجراء تنظيمي يجبر خصوصا الشركات النفطية والمنجمية الاميركية على الكشف عن المبالغ التي دفعها للحكومات الاجنبية لمنع الرشى والفساد.

ويقول مناهضو هذا الاجراء التنظيمي الذي اعتمدته شرطة البورصة في حزيران/ يونيو 2016 انه يحد من قدرة الشركات الاميركية على منافسة نظيراتها الصينية والروسية.

وقدرت لجنة الخدمات المالية في مجلس النواب التي صوتت قبل اسبوعين على الغاء هذا الاجراء قيمة الارباح الفائتة بسبب هذا التشريع بـ600 مليون دولار.

## ترامب يلغي قاعدة قانونية تكافح الفساد في قطاع الطاقة

سبب أسباب فنية

تأجيل محادثات استانا حول  
سورية إلى اليوم

وقعت كوريا الشمالية أمس عن تجربتها الصاروخية الأخيرة باعتبارها تأتي ضمن حق «الدفاع المشروع عن النفس»، وتندد بإدانة مجلس الامن الدولي لاطلاق الصاروخ فيما تتصاعد حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

ونشر بيان وزارة الخارجية الكورية الشمالية في وقت تحقق السلطات الماليزية باغتيال الاخ غير الشقيق للزعيم الكوري الشمالي كيم جونج اون بشكل غامض في كوالالمبور.

وكان مجلس الامن الدولي ادان بالاجماع اطلاق صاروخ الاحد من قبل بيونغ يانغ معتبرا انه «انتهاك خطير» لقرارات الامم المتحدة وهدد النظام الشيوعي ب«تدابير جديدة هامة».

## نددت بإدانة مجلس الأمن كوريا الشمالية تدافع عن تجربتها الباليستية

بالدفاع المشروع عن النفس».

وتحظر قرارات الامم المتحدة على كوريا الشمالية تطوير اي برنامج نووي أو بالستي. ورفضت المنظمة الدولية على نظام بيونغ يانغ منذ تجربته النووية الاولى في 2006 ست مجموعات من العقوبات لم تتمكن من ارقامه على التخلي عن طموحاته العسكرية.

وفي العام 2016 اجرت بيونغ يانغ تجربتين نوويتين واطلقت حوالي عشرين صاروخا في اطار سعيها لاقتناء تكنولوجيا تجعل الاراضي الاستراتيجية بصفتها دولة نووية».

وتابع «نحن نرفض بشكل قاطع بيان مجلس الامن الدولي الذي يشكك في حق دولة ذات سيادة

واعتبرت عملية اطلاق الصاروخ للمرة الاولى منذ تولي الرئيس الاميركي دونالد ترامب مهامه بمثابة تحد للادارة الاميركية الجديدة.

ووعد ترامب بالرد «بشكل قوي جدا» على كوريا الشمالية التي تطرح بالنسبة اليه «مشكلة كبيرة جدا».

واضاف بيان وزارة الخارجية الكورية الشمالية الذي نشرته وكالة الانباء الرسمية ان على مجلس الامن «ان ينظر بشكل مباشر الى تقديمها باعتباره يهدف الى ضمان موقفنا الاستراتيجي بصفتنا دولة نووية».

كلم قبل ان يسقط في بحر اليابان.

دافعت كوريا الشمالية أمس عن تجربتها الصاروخية الأخيرة باعتبارها تأتي ضمن حق «الدفاع المشروع عن النفس»، وتندد بإدانة مجلس الامن الدولي لاطلاق الصاروخ فيما تتصاعد حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

ونشر بيان وزارة الخارجية الكورية الشمالية في وقت تحقق السلطات الماليزية باغتيال الاخ غير الشقيق للزعيم الكوري الشمالي كيم جونج اون بشكل غامض في كوالالمبور.

وكان مجلس الامن الدولي ادان بالاجماع اطلاق صاروخ الاحد من قبل بيونغ يانغ معتبرا انه «انتهاك خطير» لقرارات الامم المتحدة وهدد النظام الشيوعي ب«تدابير جديدة هامة».

وقالت متحدة باسم وزارة الخارجية لوكالة فرانس برس «تم إجراء المفاوضات إلى 16 شباط/ فبراير لأسباب فنية» بدون كشف المزيد من التفاصيل.

وجاء في بيان صادر عن الوزارة ان المحادثات ستبدأ الخميس الساعة 6.00 ت غ وستتركز حول مسائل محض عسكرية.

ومباحثات استانا هي الاولى التي تستجر حضورا روسية تركية إيرانية بعد استبعاد اي دور لواشنطن التي شكلت مع موسكو الطرفين الضامنين لاتفاقات الهدنة السابقة التي مهدت لحوادث المفاوضات بين طرفي النزاع في جنيف.

وتجدد مباحثات استانا عسكرية أكثر منها سياسية إذ تهدف اساسا الى تثبيت اتفاق وقف اطلاق النار في البلاد بحضور وفد سياسي يمثل الحكومة السورية وآخر يمثل المعارضة المسلحة فيما يقتصر دور المعارضة السياسية على تقديم الاستشارة.

وباتي ذلك بعد حوالي ست سنوات من مبادرات دبلوماسية عدة باءت بالفشل واصطدمت بخلاف على مصير الرئيس السوري، آخرها ثلاث جولات مفاوضات غير مثمرة في جنيف في 2016.

ومن المقرر ان تجري في 23 شباط/ فبراير برعاية الامم المتحدة في جنيف، في اطار الجهود الدولية المبذولة للتوصل الى تسوية سياسية للنزاع الذي يقترن من بدء عامه السابع.